دراسة مقارنة لبعض النواحي الخططية لبطولتي كاس العالم (2006و 2010) بكرة القدم

الباحثون

ا. م. د إياد عبد رحمن م. د حبيب شاكر جبر

م. د رياض جمعة

ملخص البحث

أن بطولة كاس العالم هي المباريات الأهم والاعتبار الحقيقي للتعبير عن المستويات التدريبية العليا التي وصلت اليها الفرق العالمية . وان عملية تسجيل الاهداف هي من المتطلبات الرئيسة في عملية الفوز للفرق المتبارية بل هي أحد العوامل الرئيسة التي تعتمد عليها في الجوانب المهارية والخططية والبدنية في كل المنافسات الكروية . ويهدف البحث الى مقارنة الواقع التهديفي للمنتخبات العالمية المشاركة في بطولتي كاس العالم 2006 و 2010 وازمنة تسجيل الاهداف والطرق التي سجلت بها الفرق الـ 32 المشاركة في هذه البطولة ولـ 64 مباراة . وقام الباحثون بمشاهدة جميع مباريات البطولتين وتسجيلها ثم تحليلها بالاعتماد على استمارة التحليل الفني للمباريات ثم استخلاص البيانات وتحليلها . وقد توصل الباحثين الى عدة استنتاجات منها عدد ومعدل نسبة الاهداف والطريقة التي سجلت بها وأزمنة التسجيل وطرق اللعب الجماعي والميل الى اسلوب الكرة الشاملة . وكذلك توصل الباحث الى عدد من التوصيات منها استغلال الحالات الثابتة في حسم نتائج المباريات واستخدام الاساليب الحديثة لتطوير اللاعبين والحكام والمدربين والتاكيد على استخدام طرق تحليل جديدة لتتلائم مع التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم .

Compared to some of the tactical aspects of the study of two World Cups (2006 and 2010) football

The researchers

A. M. Dr. Iyad Abdul Rahman M. Dr. Jaber Habib Shakir

M. Dr. Riad Friday

AbstractAbstract

World cup finals are the most important matches, they show the real level that the national teams have reached. Scoring is the biggest goal of the wining process, it is one of fundamental factor that require skills, tactics and physical ability in all football competitions. The study seeks to compare the scoring positions of the world cup finals (2006 – 2010) , the time the goals had been scored and finally the way the goal had been scored for all the 32 teams and for all the 64 matches. The researchers watched all the matches of the two tournaments and analyzed by the technician analyzed form of the matches, then concluded the results and analyzed them. The researchers have concluded the number and ratio of the scoring, how they have been scored, the scoring times and the teams tend to play comprehensive playing as well. In addition the researchers have concluded some recommendations for example free kicks have helped in wining, using the developed technical approaches for developing the players, referees and the coaches and finally the finding new analysis methods to meet with progress of the science and technology in the world.

1-التعريف بالبحث :-

1-1-المقدمة وأهمية البحث :-

إن التقدم العلمي في جميع المجالات يعتمد بالدرجة الاولى على الابحاث والدراسات العلمية المتنوعة في العلوم باختلاف اختصاصاتها وانواعها . وعلى الرغم من اختلاف الاداء المهاري واسلوب اداء المباريات باختلاف المدارس الكروية في بطولة كاس العالم تعتبر الاهداف وطريقة تسجيلها ملح المباريات ومتعتها . ويعد اسلوب تحليل الواقع التهديفي والخططي بكرة القدم من الجوانب المهمة في البحث العلمي لانه من الادوات المهمة في التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل فرد في فريقه سواء في التدريب او المباريات . كما ان التحليل من الاسلحة المهمة التي يمكن استخدامها في المباريات من اجل تحقيق الفوز فهو اسلوب اخر للتقويم العلمي السليم وتزداد أهمية التحليل للواقع التهديفي بالفائدة الكبيرة التي تحصل عليها الفرق . أن اهم ما يميز هذا البحث هو دراسة تحليلية لبعض النواحي التهديفية والخططية لبطولتي كأس العالم لكرة القدم (2006–2010) من حيث الطريقة التي سجلت بها الاهداف وازمنتها وتعني دراسة الاداء المهاري متمثل بالطريقة التي سجلت بها الاهداف وازمنة هذه الاهداف وتعني الاداء الخططي المتمثل في ازمنة تسجيل الاهداف التي من خلالها التعرف على استثمار حيازة الكرة في تجسيد الاداء الفعال من اجل تحقيق الفوز والاخطاء التي تحدث . ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الكشف عن دراسة تحليلية للواقع التهديفي للفرق المشاركة في بطولتي كاس العالم التي اقيمت في المانيا وجنوب افريقيا في شهر حزيران ويساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف في مستويات الاداء المهاري لبعض النواحي التهديفية والخططية وتعزيز الجوانب الايجابية التي من شأنها تعزيز مسيرة الاداء الجيد . لذا ارتأى الباحثين الخوض في هذا المجال من خلال استعمال اسلوب تحليل الواقع التهديفي والخططي لمباريات بطولتي كأس العالم 2006 و 2010 .

2-1-مشكلة البحث :-

وراء كل انجاز هناك العديد من العوامل التي تساهم بشكل مباشر في عملية تحقيقه وان عملية الكشف عن العوامل التي تؤثر سلبا وايجاباً تستوجب التمعن لتأشير نقاط القوة والضعف لهذا الانجاز والكشف عن اسباب الاخفاق بغية تجاوزه واظهار جوانب القوة والضعف وتدعيمها .

ومما تقدم ولأهمية مهارة التهديف باعتبارها من اهم المهارات التي تعطي لكرة القدم وتساهم في اضفاء عنصر التشويق وبالتالي تحقيق الفوز في اهم بطولة عالمية على الاطلاق الذي ارتأئ الباحثين الى دراسة الواقع التهديفي من الناحية المهارية والخططية للمساهمة في تحديد أهم النقاط التي تساهم في الحصول على نتائج التفوق وايجاد السبل والحلول لتحقيق التفوق والنجاح والاستفادة في تقويم الواقع التهديفي في بطولة كأس العالم .

1-3-أهداف البحث :-

يهدف البحث الى التعرف على :-

1-عدد الاهداف ونسبها المئوية تبعاً لزمن المباراة في كلا البطولتين .

2-بعض الجوانب الخططية وعلى ازمنة وطريقة تسجيل الاهداف خلال المباراة في البطولتين .

1-4-مجالات البحث :-

1-4-1-المجال البشري :

لاعبو منتخبات العالم الـ (32) المشاركة في بطولة كأس العالم (2006، و 2010) .

1-4-2-المجال الزماني :-كأس العالم 2006 ، 2010 .

1-4-3-المجال المكاني : ملاعب ألمانيا وجنوب افريقيا بكرة القدم .

3-منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

3-1-منهج البحث :-

ان طبيعة المشكلة تفرض على الباحثين اختيار المنهج الذي يتبعه من اجل الوصول إلى حلها ، ولهذا استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته في تحقيق أهداف البحث إذ يقوم المنهج " بوصف ماهو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات "[1] .

([1]) محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص85 .

3-2-عينة البحث :-

ان اجراءات البحث تحددها أهداف البحث وهي بالتالي تحدد طبيعة العينة التي تكون محور العملية لذلك كانت العينة هي الفرق المشاركة في بطولة كأس العالم 2006 في المانيا و 2010 في جنوب افريقيا . إذ تم مشاهدة جميع المباريات أما بصورة مباشرة او تسجيلها ومن ثم مشاهدتها في اليوم التالي لتسجيل بعض المتغيرات قيد الدراسة .

3-3-الادوات المستخدمة في التجربة الميدانية :-

- المصادر العربية والاجنبية .
- الجرائد والمجلات .
- القنوات العربية والاجنبية التي ساهمت بنقل المباريات .
- الانترنيت والمواقع الخاصة بكأس العالم WWW.fifa.com
- جهاز تلفزيون (L.C.D) نوع Sony كوري الصنع وجهز تحكم .
- جهاز الحاسوب الآلي نوع (Laptop Dell)
- استمارة تفريغ المعلومات ، استمارة ملاحظة .

3-4-1-استمارة التحليل :-

تم أعداد استمارة تحليل تحتوي على عدة محاور منها عدد الاهداف المسجلة في كل مباراة والطريقة التي سجلت منها الاهداف والمركز الذي يلعب به اللاعبين الذين سجلوا الاهداف حيث تم اعداد استمارة وتم عرضها على عدد من الخبراء والباحثين[*] .

3-4-2-طريقة التحليل :-

اعتمد الباحث على اسلوب التحليل الوصفي المقترح من لدن الخبراء والمختصين وبعد الاطلاع على المصادر واخذ آراء الخبراء الخاصة بطرق التحليل المناسبة حدد بالصيغة التالية :-

1-التهديف بالرأس أو القدم من داخل أو خارج منطقة الجزاء أو الانفراد بالمرمى أو ضربة جزاء او ركلة حرة مباشرة أو خطأ في مرماه .

[*] أ.د فرات جبار سعد الله ، أ.م.د. محمد مطر عراك ، أ.م.د. سلام جبار صاحب .

2-زمن تسجيل الهدف على مدى الشوطين أو الوقت الاضافي .

3-نسبة حيازة الكرة لكل مباراة وعلاقته بنتيجة المباراة .

تشخيص ان الفرقات التي تضمنتها الاستمارة غطت معظم حالات التهديف التي حدثت في بطولة كأس العالم 2006 في المانيا وكذلك بطولة كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا ثم عرضت الاستمارة على الخبراء من ذوي الاختصاص وللتأكد من صدق الاستمارة إذ ان الصدق هو " تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد ان نقيس به ، وكل ما نريد ان نقيس به ، ولا شيء غير ما نريد قياسه " [1].

وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للستمارة وبذلك تم تحصيل صدق المحتوى فالصدق بهذا المفهوم يتناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته والاختبار الصادق منطقيا هو الاختبار الذي يمثل تمثيلا صادقاً الميادين المراد دراستها وللتأكد من حقيقة الصدق الذاتي الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة . حيث كانت الدرجة (0.95) . المعوقات التي تصادف الباحث عند اجراء تجربته الاستطلاعية . وهي عبارة عن دراسة تجريبية يقوم بها الباحث على عينة مصغرة قبل قيامه باجراء بحثه لغرض معرفة الادوات المناسبة للبحث ولاجل الحصول على المعلومات التي تفيد في تحقيق اهداف البحث . ولغرض اتباع السياق العلمي السليم في اجراءات البحث حيث قام الباحث بتحليل الجانب التهديفي لمباراة ساحل العاج واليابان التي جرت قبل بدء نهائيات كأي العالم باسبوع وكانت تهدف الى ما يلي :-

1-التأكد من الاتعمال الصحيح للاستمارة في تفريغ واضافة البيانات .

2-التأكد من ملائمة الاستمارة لطبيعة الدراسة .

3-5-الوسائل الاحصائية :-

وهي ادوات للتقويم الموضوعي للظواهر المختلفة تستعمل فيها القوانين الرياضية التي توصل الباحث الى النتائج الموضوعية وتبعده عن الذاتية في الحكم على الامور ولغرض الوصول الى نتائج النهائية استعمل الباحثين

الوسط الحسابي= مجس/ن النسبة المئوية=الجزء/الكل [1]

([1]) صفوت فرج : القياس النفسي ،ط1، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1989 ، ص29 .

[1] حسين مردان و محمد النعيمي : الإحصاء المتقدم في العلوم الرياضية والتربية البد نية ،عمان ،الوراق للطباعة 2006 ص16

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشت

4-1 عرض وتحليل ومناقشة أزمنة التهديف

يبين الجدول (1) أزمنة تسجيل الأهداف وعددها ونسبتها المئوية .حيث بلغ مجموع الأهداف التي سجلت في هذه البطولة حيث كان عدد الأهداف التي المسجلة (146) هدفا إضافة الى (21) هدفا سجل عن طريق الركلات الترجيحية

جدول (1)

يمثل أزمنة تسجيل الأهداف في بطولة كأس العالم 2006 ونسبها المئوية

زمن تسجيل الأهداف	1- 15دقيقة	30-16	45-31	60-46	75-61	90-76	+90
عدد الأهداف	25	24	20	20	10	45	2
النسبة المئوية	٪17.2	٪16.4	٪13.6	٪13.6	٪0.068	٪30.8	٪1,36

* مجموع الأهداف 146 هدفا +21هدفا من ركلات الترجيح

جدول (2)

يمثل أزمنة تسجيل الأهداف في بطولة كأس العالم 2010 ونسبها المئوية .

زمن تسجيل الأهداف	1- 15 د	30-16	45-31	60-46	75-61	90-76	+90
عدد الأهداف	22	23	25	22	11	39	3
النسبة المئوية	٪15,1	٪15,8	٪17,2	٪15,1	٪7,5	٪27	٪2

يبين الجدول (1) أزمنة تسجيل الاهداف وعددها ونسبها المئوية . حيث بلغ مجموع الاهداف التي سجلت في هذه البطولة (164) هدفا إضافة الى (21) هدفا سجل عن طريق الركلات الترجيحية .

انتهت المباراة النهائية لبطولة كأس العالم في جنوب افريقيا بين منتخب اسبانيا ومنتخب هولندا بفوز اسبانيا 1- 0 في الدقيقة 116 من الوقت الإضافي حيث كان معدل تسجيل الاهداف (2.28) في كل مباراة وكانت نسبة الاهداف المسجلة في الربع ساعة الاولى من المباريات (25) 17 ٪ و (22) وبمعدل 15.1 ٪ في كأس العالم في جنوب افريقيا من نسبة الاهداف الكلية وهذه النسبة تعتبر مهمة لما لها من

تأثير معنوي للفرق المتبارية حيث ان تسجيل الاهداف في هذه الفترة جزءا مهما من الجوانب الخططية للمدربين في أعداد الخططي .

ومن الجدول (1 ، 2) سجلت 69 هدفا وبنسبة (47 ٪) في الشوط الاول في بطولة المانيا 2006 . مقارنتها بـ (70) هدفا وبنسبة (48 ٪) في الشوط الاول في بطولة جنوب افريقا (2010) وهي نسبة متقاربة لكلا البطولتين .

لما له دور في الفوز بنتجية المباراة حيث شكلت نسب الفوز للفرق التي سجلت اولا نسبا عالية لما تشكله من اثر واضح في رفع الروح المعنوية للاعبين وادائهم المهاري فيما كانت نسبة الاهداف المسجلة في اخر ربع ساعة من ازمنة المباريات الـ (64) هو (45) هدفاً وكانت النسبة المئوية أكثر من 30 ٪ وفي بطولة (2010) في جنوب افريقيا (42) وشكلت 28 ٪ وهذا يدل على امتلاك الفرق المشاركة من قابليات بدنية ومهارية عالية . وكانت هذه النسبة المهمة من الاهداف في الدقائق الاخيرة دلالة على ان الفرق تستمر في عطائها الفني والخططي في كل اوقات المباراة تحت ظروف مختلفة مع القدرة على التسجيل في وقت وحسب ظروف المباريات فيما بلغت عدد الاهداف المسجلة من الدقيقة (16) الى الربع الاخير من وقت المباراة (74) هدفاً ونسبة أكثر من 45 ٪ من نسبة الاهداف المسجلة . وسجلت ايطاليا اثنى عشر هدفاً ودخل مرماها هدفين احدهما من ركلة جزاء حيث فازت على غانا والتشيك بنتيجة (2 – 0) وتعادلت مع امريكيا (1 – 1) ، ثم انتقلت الى الدور الثاني لتفوز على استراليا (1 – 0) ثم فازت على اوكرانيا في ربع النهائي (3 – 0) ثم فازت على المانيا في النصف النهائي (2 -0) في الدقائق الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني بعد ذلك لعبت ايطاليا المباراة النهائية مع فرنسا لتفوز عليها بركلات الترجيح (5-3) بعد ان تعادلا (1 – 1) في الوقت الاصلي والاضافي . حيث سجلت ايطاليا 12 هدفاً وسجل عليها هدفين . في حين وصلت فرنسا الى المباراة النهائية بعد ان فازت على توغو وتعادلت مع سويسرا وكوريا الجنوبية ثم فازت على اسبانيا في دور الستة عشر ثم فازت على البرازيل لتصعد الى الدور ربع النهائي لتفوز على البرتغال ثم لعبت المباراة النهائية مع ايطاليا لتخسر المباراة بركلات الترجيح حيث سجلت تسعة اهداف وسجل عليها ثلاثة اهداف . ومن خلال دراسة النسب المختلفة للأهداف المسجلة يعود للاساليب المهارية والطرق الهجومية وفاعليتها واللياقة البدنية العالية وقراءة المباراة بصورة صحيحة من

قبل المدرب واللاعب البديل في عملية تسجيل الاهداف لتكون المرة الثالثة التي تفوز بها بكأس العالم بعد ان فازت عامي 1934 و عام 1982 في ايطاليا واسبانيا ومن خلال الاطلاع على البطولات السابقة لكأس العالم نجد ان الاورغواي وايطاليا وانكلترا والمانيا والارجنتين وفرنسا قد فازت في البطولات التي اقيمت في بلدانها (انظر الجدول 2) وبلغ اعلى عدد لتسجيل الاهداف لهذه البطولات (13) سجلها الفرنسي فونتين في عام (1958) في السويد فيما بلغ اقل عدد من الاهداف سجلت في بطولة (1962) و (2006) . وكانت خمسة اهداف . كما ان عملية التهديف على القوة والدقة والسرعة والمهارة الفنية للاعب وقدرته على التهديف من اماكن مختلفة وتتأثر كذلك بالعامل النفسي والبدني . كما ان حيازة الكرة تشكل عاملا مهما في حسم نتائج المباريات وشكلت 85 ٪ في بطولة 2006 فيما شكلت 91 ٪ في بطولة 2010 ويمكن الفرق الاكثر حيازة على الكرة من السيطرة على العمليات الخططية واستغلال نقاط ضعف الفريق المنافس وتؤدي الى اجهاد الفريق المنافس وارهاقه بدنيا ونفسياً فالحيازة الايجابية تسهم في خلق فرص للتهديف ولقلق التوازن الدفاعي للمنافس بحيث تمكنه من تسجيل الاهداف والتصرف بايقاع المباراة وخصوصاً في الاوقات الاخيرة من المباريات ليفرض اسلوبه على الفريق المنافس [1]

([1])موفق مجيد المولى : المدرب والعمل التكتيكي بكرة القدم ، سوريا ، دار الينابيع للطباعة والنشر ، 2008 ، ص158 .

جدول(3)

الهدافون في كاس العالم منذ عام 1930 -2010 ب(173) هدف من أصل 2186 هدف[2]

المكان أقامة البطولة	السنة	عدد الأهداف المسجلة	نسبة الأهداف في كل مباراة	الهدافون	عدد الأهداف التي سجلها الهدافين	الدولة الفائزة
الاورغواي	1930	70	2,8	ستابيلي – الأرجنتين	8	الاورغواي
ايطاليا	1934	68	4,25	نيدلي –التشيك	5	ايطاليا
فرنسا	1938	74	4,93	ديسلفا -البرازيل	8	ايطاليا
البرازيل	1950	88	4	ادمير -البرازيل	9	الاورغواي
سويسرا	1954	132	5,5	كوتشنيش -هنغاريا	11	المانيا الغربية
السويد	1958	119	3,7	فونتين - الفرنسي	13	البرازيل
تشيلي	1962	90	2,8	جارينشا و فافا البرازيل – سانشيز من شيلي - يركوفيش يوغسلافيا البيرت وايفانوف المجر	6 لاعبين لكل لاعب(4) أهداف	البرازيل
انكلترا	1966	89	2,78	اوزيبيو البرتغال	9	انكليرا
المكسيك	1970	95	2,97	مولر - ألمانيا	10	البرازيل
المانيا	1974	97	2,5	لاتو - بولونيا	7	ألمانيا الغربية
الأرجنتين	1978	102	2,6	كيمبس - الأرجنتين	6	الأرجنتين
اسبانيا	1982	146	2,8	روسي - ايطاليا	6	ايطاليا
المكسيك	1986	132	2,54	لينكر - انكلترا	6	انكلترا
ايطاليا	1990	117	2,2	سكلاتشي -ايطاليا	6	المانيا الغربية
أمريكا	1994	141	2,7	استويشكوف – بلغاريا سالينكو - روسيا	6	البرازيل
فرنسا	1998	171	2,6	سوكير - كرواتيا	6	فرنسا
كوريا - اليابان	2002	174	2,7	رونالدو – البرازيل	8	البرازيل
المانيا	2006	147	2,29	كلوزه - المانيا	5	ايطاليا
جنوب أفريقيا	2010	145	2,27	مولر المانيا- فورلان اورغواي –ديفيد فيا اسبانيا- سنايدر هولندة	5	اسبانيا

[2] احمد الجماعيني ووائل عبد ربة : موسوعة كرة القدم :عمان :داريافا العلمية (2006)

2-4 عرض وتحليل ومناقشة طرق تسجيل الأهداف

من خلال الدراسة التحليلية لعملية تسجيل الأهداف في بطولة كأس العالم (2006) ومن الجدول رقم (5) يتضح ان عدد الأهداف المسجلة بالرأس كان (29) هدفا ونسبة 19٪ في حين كانت الأهداف

جدول (4)

يمثل بعض المتغيرات قيد الدراسة لبطولتي 2006المانياوجنوب افريقيا 2010

المتغيرات	كاس العالم 2006	كاس العالم 2010
عدد الأهداف	147	145
الحيازة للفرق الفائزة	87٪ للفرق الفائزة	92٪للفرق الفائزة
التمريرات (المناولات)	38423	46111
عدد التسديدات	1543	1774
عدد التسديدات على المرمى	739	637
عددالتسديدات خارج المرمى	804	1137
الركلات الحرة	124	111
الركلات الركنية	580	631
ركلات المرمى	2081	1882
حالات التسلل	393	291
رميات التماس	2658	2735
عدد أخطاء الحكام	346بمعدل اكثرمن 5 أخطاء في كل مباراة	261 بمعدل 4 أخطاء في كل مباراة
عدد الإنذارات	319	245
حالات الطرد	26	17
عدد الأخطاء التي حدثت	2348بمعدل 36 خطا لكل مباراة	2011بمعدل 31 خطا لكل مباراة
المسافة المقطوعة للاعبين	14909كيلومتر	13410كيلومترا

المسجلة بالرأس في بطولة كأس العالم (2010) كانت 15,8٪ وهي نسبة مهمة وليست بالقليلة [1] . وشكلت الركلات الحرة المباشرة نسبة 15٪ من نسبة الأهداف المسجلة فيما تشكل نسبة الأهداف التي سجلت من جراء ركلة ثابتة(25هدفا) شكلت 17٪

[1] عمر أبو المجد وابراهيم شعلان: التحليل الفني لطرق اللعب الحديثة في كرة القدم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،1 ، 1997 ،ص208 .

لبطولة(2006) و(13 هدفا) في بطولة جنوب افريقيا شكلت 8,9٪ . وهي اقل تقريبا من النصف كان واحد من هذه الأسباب قلة الأخطاء في بطولة جنوب افريقيا التي كانت (2011) وهي اقل ب (337) خطأ من بطولة(2006)في المانيا وخاصة الأخطاء القريبة من المرمى كان واحدا من الاسباب قلتها الى النصف مقارنة بتلك البطولة . أو خطأ قريب على منطقة الجزاء شكلت نسبة 57٪من نسبة الأهداف وكانت (83) هدفا وهذه نسبة مهمة مقارنة بالطرق الأخرى التي سجلت بها الأهداف والاستفادة من الحالات الثابتة و التدريب عليها واستغلالها في حسم نتائج المباريات . ان هذا التنوع في تسجيل الأهداف يرجع بشكل مهم الى الأداء المهاري والفني العالي للاعبين باعتبارهم النخبة الممتازة من لاعبي العالم وان تسجيل هكذا نوع من الأهداف وتحت ضغط عالي من المدافعين يعتبر أثرا مهما لما تشهده كرة القدم من تطور كبير في كل النواحي المهارية للاعبين والأداء العالي تحت كافة الضغوط عليهم داخل الملعب . فيما بلغ عدد الأهداف المسجلة من خارج منطقة الجزاء 25 هدف سجلت نسبة 17٪ من عدد الأهداف وهذه نسبة جيدة في حد ذاتها وهي ونسبة مهمة للتغلب على خطوط الدفاع للفرق المنافسة .وشكلت التمريرات في بطولة 2006 (38423)و(4611)في بطولة (2010) كان الفارق لصالح بطولة جنوب أفريقيا ب(7688)وهذا مابدى واضحا في ان الفرق الفائزة شكلت نسبة 91٪ للفرق الاكثر حيازة كانت هي التي حسمت نتائج المباريات لصالحها وهذا ماكان واضح في الفارق في عدد المناولات لان السيطرة على المباراة هو الاخذ بزمام المبادرة نحو تسجيل الأهداف وإجبار الفريق المنافس بان يكون تحت ضغط كبير في الحصول على الكرة وبناء الهجمات .فيما كانت عد التسديدات لبطولة ألمانيا (2006) كانت (1543)بواقع (739) تسديدة على المرمى مقابل (1774)تسديدة في بطولة جنوب أفريقيا(2010) كانت منها (637) تسديدة على المرمى مقابل (1137)خارج المرمى وبمدل 24 تسديدة في كل مباراة وهي نسبة اقل منها في بطولة جنوب أفريقيا والتي كانت 27,7 تسديدة لكل مباراة.فيما شكلت الركلات الحرة المباشرة وغير المباشرة في (2006) في ألمانيا (124) مقابل(149) في بطولة (2010) في جنوب أفريقيا وهما رقمان متقاربات اذا ما قورن بعد الأهداف المسجلة من هذه الركلات في كلا البطولتين والتي كانت نسبة الأهداف المسجلة اكثر بقليل بسبب نوعية الكرة التي استخدمت في هذه البطولة .وشكلت حالات

التسلل (339) في بطولة ألمانيا مقابل(309) في جنوب أفريقيا وتدخل هنا الجوانب الخططية في الفوارق بين البطولتين وكما نعلم ان تطبيق مصيدة التسلل هو سلاح ذو حدين يحتاج الى تفاهم بين المدافعين والانسجام لان في اي بالإمكان كسر مصيدة التسلل في أعلاه شكلت الأرقام تحليلا كميا لبعض الجوانب الخططية ومقارنتها لكلا البطولتين .

جدول (5)

يمثل طريقة تسجيل الأهداف وعددها ونسبها المئوية في بطولة كاس العالم 2006

طريقة تسجيل الأهداف	عدد الأهداف	النسبة المئوية	الملاحظات
ضربة رأس	29	٪19	
من ركلات ثابته	25	٪17	
من حالات اخرى-أخطاء-ركلات حرة-ركلات زاوية -ركلات جزاء	62	٪43	
خطا في مرماه	5	٪3,4	

جدول (6)

يمثل طريقة تسجيل الأهداف وعددها ونسبها المئوية في بطولة كاس العالم 2010

طريقة تسجيل الأهداف	عدد الأهداف	النسبة المئوية	الملاحظات
ضربة راس	23	٪15,8	
ضربة ركلات ثابتة	13	٪8,9	
من حالات اخرى-أخطاء- ركلات حرة- ركلات زاوية -ركلات جزاء	107	٪73	
خطا في مرماه	2	٪1,4	

ان الاستفادة من الحالات الثابتة والتدريب عليها واستغلالها في حسم نتائج المباريات حيث ان منطقة الأجنحة الواقعة اسفل خطوط التماس من المناطق الحيوية للهجوم في خلق الفراغات الواسعة عند الأجنحة وقلة المدافعين في تلك المناطق وكذلك صعوبة تقديم التغطية بين المدافعين وسهولة تنفيذ الجمل الخططية [1] اما في كأس العالم 1994 اتضح ان 40 ٪ من حصيلة الأهداف الـ(141)هدفا سجلت من خلال مناولات من الجانب وهو مؤشر جيد لأهمية الهجوم من الجانب وهو يحتم ضرورة التركيز والتدريب من تلك الاتجاه لتطوير التدريب عليها [1] وسجل المدافعون 14

[1] ثامر محسن وموفق المولى : التمارين التطويرية بكرة القدم ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1،1999، ص197

[1]) ابراهيم شعلان : التقنيات الحديثة بكرة القدم ، القاهره ، دار الفكر العربي1998 .

هدف بطريقة الخطأ وذلك بسبب الضغط الحاصل على المدافعين وسرعة الأداء الخططي داخل منطقة الجزاء سبب ضغطا بدنيا ومها ريا على الأداء الدفاعي .

اما فيما يخص الجانب ألتحكيمي كانت هناك (319 إنذارا و26 حالة طرد) مسجلا في ألمانيا (2006)وبواقع 5 إنذارات لكل مباراة فيما سجل(245 انذارو17حالة طرد) سجلت في جنوب أفريقيا (2010) وبواقع 3,8 لكل مباراة وهي نسبة جيدة نوعا حيث كانت هناك زيادة في نسبة الإنذارات في الأدوار الأخيرة لكلا البطولتين لزيادة حدة المنافسة وخروج المغلوب ابتداء من دور الـ (16) شهدت المبارتان النهائيتان لكلا البطولتين حالة طرد الأولى لزيدان بالكارت الأحمر في 2006 وللمدافع الهولندي في الوقت الإضافي لحصوله على إنذارين وكانت عدد أخطاء الحكام في بطولة كاس العالم (2010)وبـ (261) وبمعدل 4 أخطاء لكل مباراة اقل منها في 2006 في ألمانيا والتي كانت (346) وبمعدل 5,4 خطا لكل مباراة كان اهمها الغاء هدف للفريق الانكليزي بعد ان اجتازت الكرة خط المرمى مما دعى الاتحاد الدولي الى طرح فكرة الكرة الذكية او كاميرة الاهداف لتطبق في البطولة القادمة في البرازيل عام الفين واربعة عشر ..وكانت عدد الاخطاء المرتكبة للفرق (2348) خطا في بطولة كاس العالم في المانيا مقابل (2011)خطا وبفارق 338 خطا.

الاستنتاجات والتوصيات

1- 5 الاستنتاجات

1-ان متوسط معدل تسجيل الأهداف هو (2،28) هدف في كل مباراة وهي نسبة متوسطة من الاهداف المسجلة في 2006 و في بطولة 2010 .

2- ان فاعلية خط الوسط كانت عالية قياسا الى خطوط اللعب الأخرى سواء كانت من ناحية التهديف او ربط خطوط اللعب او التوازن الدفاعي والهجومي في كلا البطولتين .

3-شكلت نسبة الأهداف المسجلة بالرأس نسبة 19٪ من الأهداف المسجلة في 2006 مقابل 23 هدفا شكلت 15,8 في جنوب افريقيا 2010 وبنسبة 15,8٪ .

4- شكلت الأهداف المسجلة من الركلات الحرة المباشرة نسبة 17٪ من نسبة الأهداف الـ(25)المسجلة في 2006 مقابل 9٪ وب 13 هدفا في جنوب افريقيا 2010.

5-شكلت نسبة الأهداف المسجلة من جراء الحالات الثابتة (رمية جانبية ، ركلة زاوية ، او خطأ قريب من منطقة الجزاء نسبة 62 من نسبة الاهداف حيث سجل اكثر من 43٪ هدف مقابل 107 هدف وبنسبة 73٪من عدد الاهداف الكلية وهذا يدل على تغلب الجوانب الخططية على المهارية في تسجيل الاهداف لكلا البطولتين .

6- ميل الفرق الى اللعب الجماعي والكرة الشاملة وهذا يظهر واضحا من خلال نسبة الحيازة التي شكلت 85٪-91٪ في كلا البطولتين على التوالي في حين ان الاهداف سجلت من جميع مراكز اللعب في الدفاع والهجوم والوسط .

7-شكلت نسبة الاهداف المسجلة في بداية الربع ساعة الأولى من المباريات نسبة 17٪ من نسبة الاهداف المسجلة وهي نسبة لها تأثير معنوي مهم في حسم نتائج المباريات مقابل 15٪ من عدد الاهداف المسجلة في بطولة 2010 .

8- بلغ نسبة الاهداف المسجلة في الربع ساعة الاخير من زمن المباريات اكثر من30٪ مقابل 27٪ في 2010 وهذا يدل على القابليات البدنية والمهارية للفرق المشاركة والاستمرار فيس الجهد البدني والتركيز في أي وقت من المباريات

2-5 التوصيات

1- تطوير اللياقة البدنية العامة لتتلاءم مع أسلوب كرة القدم الشاملة التي لاتقد ر بثمن بمراكز اللعب بل ان كل لاعب يكون مؤهلا لكافة المراكز واستغلال الموهوبون منهم في تحقيق الفوز .

2-التأكيد على استغلال الحالات الثابتة في تسجيل الأهداف لما تشكله من اثر واضح في حسم نتائج المباريات لكلا البطولتين .

3-التأكيد على كفاءة خط الوسط مع التأكيد على تمارين دقة التهديف من خارج منطقة الجزاء لما تشكله من أثر مهم في حسم نتائج المباريات .

4-عمل دورات تدريبية لتطوير الحكام والاستعانة بالحكام الشباب لمواكبة حركة اللعب التي أصبحت أكثر سرعة من ذي قبل واستخدام التكنلوجيا الحديثة .

5- التأكيد على تنويع الأساليب الخططية للفرق المشاركة في حالتي الفوز والخسارة.

6-استخدام الأسلوب الذي اتبعه الباحث وتطويره في تحليل مباريات الدوري الممتاز وكذلك مدربي الأندية العراقية بكرة القدم .

المصـــادر

- ابراهيم شعلان : التقنيات الحديثة بكرة القدم ، القاهره ، دار الفكر العربي1998 .
- احمد الجماعيني ووائل عبد ربة: موسوعة كرة القدم :عمان :دار يافا العلمية (2006)
- الاتحاد الدولي لكرة القدم www.fifa.com
- اياد عبد رحمن الشمري :تحليل بعض النواحي التهديفية لبطولة كاس العالم 2006 بحث منشور في المجلة العلمية مجلة القادسية العدد الثاني 2007.
- ثامر محسن وموفق المولى : التمارين التطويرية بكرة القدم ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1999،1.
- حسين مردان و محمد النعيمي : الإحصاء المتقدم في العلوم الرياضية والتربية البد نية ،عمان ،الوراق للطباعة 2006 .
- صفوت فرج : القياس النفسي ،ط1، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1989 .
- عمر أبو المجد وابراهيم شعلان: التحليل الفني لطرق اللعب الحديثة في كرة القدم : القاهرة ، مركز الكتاب للنشرط1، 1997.
- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- موفق مجيد المولى : المدرب والعمل التكتيكي بكرة القدم ، سوريا ، دار الينابيع للطباعة والنشر ، 2008.